



الدور الوسيط للكفاءة الذاتية المدركة في العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي

لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة

د. إيمان محمد فياض**

Emanfayad_2011@oc.edu.sa

د. لمياء سليمان الفنيخ*

fniekh@qu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعتقدات المعرفية السائدة ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتوافق الجامعي والفروق في هذه المتغيرات بين طالبات الجامعات الحكومية والخاصة، والتوصل لنموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة على التوافق الجامعي والتأكد من جودة هذا النموذج. ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد: الباحثين)، ومقياس المعتقدات المعرفية (الجبوري وناصر، 2016)، ومقياس التوافق الجامعي (الوريكات والرقاد، 2014)، على عينة تكونت من (412) طالبة من طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بواقع (206) طالبات من جامعة القصيم الحكومية و (206) طالبات من كليات عنيزة الأهلية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي؛ وتحليل البيانات انتهت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في كل من أبعاد المعتقدات المعرفية وأبعاد الكفاءة الذاتية وأبعاد التوافق الجامعي باختلاف متغير التعليم لصالح طالبات الجامعات الخاصة وأن هنالك نموذجًا سببيًا يفسر التأثيرات المباشرة في النموذج لكل من (المعتقدات المعرفية) و (الكفاءة الذاتية) على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة، وتختلف جودة مطابقة النموذج السببي الذي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة باختلاف نوع الجامعة لصالح الجامعات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، المعتقدات المعرفية، التوافق الجامعي، طالبات الجامعة.

* أستاذ علم النفس التربوي المشارك - كلية التربية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

** أستاذ الصحة النفسية المساعد - كليات عنيزة الأهلية - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الفنيخ، لمياء سليمان؛ فياض إيمان محمد. (2024). الدور الوسيط للكفاءة الذاتية المدركة في العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي، لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 6(1)، 46-90.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



Perceived self-efficacy mediating role in cognitive beliefs and academic adaptation relationship among female students in public and private universities

Dr. Lamia Sulaiman Alfniekh*

fniekh@qu.edu.sa

Dr. Eman Mohammed Fayadh**

Emanfayad_2011@oc.edu.sa

Abstract

The study aimed to identify the prevailing cognitive beliefs, perceived self-efficacy, and academic adaptation levels among female students in public and private universities, highlighting the differences in these variables between the two groups and build a causal model to account for the direct and indirect effects of cognitive beliefs and perceived self-efficacy on academic adaptation, ensuring the quality of this model. To this end, Perceived Self-Efficacy Scale (developed by the authors), Cognitive Beliefs Scale (Al-Jabouri & Nasser, 2016), and Academic Adaptation Scale (Al-Warikat & Al-Raqad, 2014) were administered to a sample of 412 female students, comprising 206 students from the government-owned Qassim University and 206 students from Onaizah private colleges. The descriptive approach was adopted. The study results revealed statistically significant differences in the cognitive beliefs, self-efficacy, and academic adaptation variables between students from public and private universities, favoring private university students. It was also found that a causal model accounted for the direct effects of cognitive beliefs and self-efficacy on academic adaptation among female students in both public and private universities. It was concluded that the quality of model fit varied depending on the type of university, favoring public universities.

Keywords: Perceived Self-Efficacy, Cognitive Beliefs, Academic Adaptation, Female Students

*Associate Professor of Educational Psychology, College of Education, Kassim University, Kingdom of Saudi Arabia.

** Assistant Professor of Psychological Health, Onaizah Private Colleges, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Alfniekh, Lamia, Sulaiman & Fayadh, Eman, Mohammed. (2024). Perceived self-efficacy mediating role in cognitive beliefs and academic adaptation relationship among female students in public and private universities. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*. 6(1). 46-90.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر فيها الطالب كونها جسر العبور للمستقبل وللحياة الوظيفية؛ ولذا فإن الاهتمام بالمتغيرات التي تؤثر على الحياة الجامعية يعتبر من المواضيع المهمة والحيوية في علم النفس.

وتعد الكفاءة الذاتية المدركة مؤشرا على سلامة العملية التعليمية فعندما يكون لدى الطلاب مستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة، يكونون قادرين على التعامل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية بثقة وفعالية (ناحوليت، 2021).

إن الكفاءة الذاتية تعزز القدرة على تحقيق الأهداف الأكاديمية والتوافق مع بيئة التعلم الجامعية، مما يسهم في تعزيز التوافق الجامعي والنجاح الأكاديمي. ومن ثم، يمكن القول إن الكفاءة الذاتية تعتبر وسيطا مهما في العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي، حيث تساهم في تعزيز الأداء الأكاديمي وتحقيق النجاح في البيئة الجامعية (Kord, 2018, 50).

حيث تلعب الكفاءة الذاتية المدركة دورا هاما في تنظيم العمليات الإدراكية والمعرفية، وقد تؤثر على أداء الأفراد في مجموعة متنوعة من السلوكيات والوظائف النفسية (supervia & Robers, 2021).

ونظراً لأهمية الكفاءة الذاتية المدركة لطلبة الجامعة، فقد اهتم بها الكثير من الباحثين، فأجريت حولها دراسات عديدة منها: حلاوة (2023)، مشكور وعثمان (2023)، الكركي (2021)، جواد (2019)، الدبابي وآخرون (2019)، Honicke (2018); Kord (2018); Moradi & Manavipour, (2018) ; & Broadbent (2016).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد أهمية الكفاءة الذاتية وتأثير المعتقدات المعرفية على نجاح الطلاب في البيئة الجامعية، حيث أكدت نتائج دراسة (Pajares 2003) أن الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب تلعب دوراً حاسماً في تحقيق النجاح الأكاديمي، وتوصلت نتائج دراسة (Chemers 2001) إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب ترتبط بشكل إيجابي بأدائهم الأكاديمي وتكيفهم في السنة الأولى من الجامعة. وأشارت نتائج دراسة (Pantu 2021) إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب تؤثر على تحقيقهم للنجاح وتساهم في تعزيز توافقيهم الجامعي.

وتؤدي المعتقدات المعرفية دوراً هاماً في تحديد سلوك الفرد وأدائه في مختلف المجالات، بما في ذلك الأداء الأكاديمي، لذلك فإن فهم المعتقدات المعرفية للفرد يمكن أن يساعد في تحسين أدائه



وتحقيق النجاح في مختلف المجالات، حيث وجدت علاقة إيجابية ودالة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي لدى الطلاب، ويعني ذلك أن الطلاب الذين يمتلكون معتقدات معرفية إيجابية وصحيحة حول الذات والعالم والآخرين والمهام والأهداف، يتمتعون بمستوى أعلى من التوافق الجامعي والتوافق مع بيئة الجامعة ومتطلباتها (الدسوقي وإسماعيل، 2021).

والمعتقدات المعرفية تعتبر القوام الأساسي لسلوك الطلاب، حيث تؤثر على توجهاتهم وتصرفاتهم الأكاديمية. ومن الجوانب الرئيسية للمعتقدات المعرفية الكفاءة الذاتية المدركة، والتي تعكس قدرة الفرد على تقييم وتنظيم مهاراته وقدراته الأكاديمية (عبد الرحيم وبن دانية، 2023).

ويعتبر التوافق الجامعي مؤشراً هاماً لنجاح الطلاب في البيئة الجامعية، ويتوقف بشكل كبير على اعتقاداتهم ومفاهيمهم المعرفية المتعلقة بالدراسة والتعلم (عبد اللا، 2012). بينما يعيق انخفاض مستوى التوافق الجامعي لدى الطلاب القيام بتأدية المهام المطلوبة خلال مسيرتهم الجامعية سواء ما يرتبط منها بالجوانب التعليمية أو ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مما يؤدي لضعف التحصيل الدراسي أو الانسحاب من الجامعة (الربدي، 2012، 431-432).

وعلى الرغم من أهمية الدور الوسيط للكفاءة الذاتية المدركة في العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي، فإن هذا الدور لم يحظ بالدراسة الكافية، لذا يهدف هذا البحث إلى معرفة ما إذا كانت الكفاءة الذاتية المدركة تتوسط العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي لدى طالبات الجامعة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي لدى الطلاب محوراً مهماً في فهم تجربة الطلاب الأكاديمية. حيث تُظهر العديد من الأبحاث أن المعتقدات المعرفية تلعب دوراً حاسماً في تحديد توجهات الطلاب نحو الدراسة وأدائهم الأكاديمي مثل (المذبولي وعبد المجيد، 2022؛ مراد وصابر، 2021؛ البنا وآخرون، 2020؛ Moradi & Manavipour, 2018).

وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

(1) ما المعتقدات المعرفية السائدة لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم؟

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية بين طالبات الجامعات الحكومية والخاصة؟



(3) ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة

القصيم؟

(4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة بين طالبات الجامعات

الحكومية والخاصة؟

(5) ما مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة

القصيم؟

(6) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الجامعي بين طالبات الجامعات

الحكومية والخاصة؟

(7) هل يمكن التوصل لنموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات

الذاتية والفاعلية الذاتية على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة

القصيم؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى التحقق من الأهداف الآتية:

(1) الكشف عن المعتقدات المعرفية السائدة ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى

التوافق الجامعي والفروق بين طالبات الجامعات الحكومية والخاصة في هذه المتغيرات.

(2) التوصل لنموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات المعرفية والكفاءة

الذاتية المدركة على التوافق الجامعي والتأكد من جودة هذا النموذج.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: وتتمثل في الآتي:

(1) أهمية المرحلة الجامعية التي تلعب دورًا حيويًا في تطوير الفرد وتجهيزه لمواجهة التحديات

الشخصية والمهنية في المستقبل.

(2) قد تسهم هذه الدراسة في تناولها لمفاهيم حديثة نسبيًا في إثراء التراث السيكلوجي في هذا

المجال حيث توجد ندرة في الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في الآتي:

(1) بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة يلائم طلبة الجامعة في المجتمع السعودي.

(2) لفت انتباه القائمين على التعليم في الجامعات لأهمية الكفاءة الذاتية المدركة كعامل

يتوسط العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي.



مصطلحات الدراسة:

الكفاءة الذاتية المدركة:

تُعرف الباحثان الكفاءة الذاتية المدركة بأنها: اعتقاد الطالب بمستوى فاعلية قدراته الذاتية، وما تتضمنه من مقومات عقلية معرفية، واجتماعية، ونافعالية لمعالجة المشكلات وتحقيق الأهداف التعليمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق الإنجاز في ظل المحددات البيئية. وتتكون الكفاءة الذاتية المدركة من ثلاثة أبعاد تتمثل في:

(1) الكفاءة الذاتية الأكاديمية: وتشير إلى معتقدات الطلاب حول قدرتهم على أداء المهام الأكاديمية بنجاح.

(2) الكفاءة الذاتية الاجتماعية: وتشير إلى معتقدات الطلاب حول قدرتهم على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية جديدة.

(3) الكفاءة الذاتية الانفعالية: تشير إلى معتقدات الطلاب حول قدرتهم على معالجة انفعالاتهم، والتحكم فيها بشكل فعال.

وتعرّف إجرائياً بأنها درجة الطالبة في مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة الحالي.
المعتقدات المعرفية:

تبنى الدراسة التعريف ذاته الذي تبناه مُعدًّا مقياس المعتقدات المعرفية الجبوري وناصر (2016) وهو تعريف شومر (2004) Schommer الذي يرى أن المعتقدات المعرفية هي التي تتعلق بكيفية إدراك المتعلم للمعرفة، وتنظيمها وثباتها وسرعة اكتسابها والتحكم فيها وهي خمسة مكونات (سرعة اكتساب المعرفة، البنية المعرفية، تفسير وتعديل المعرفة، خصائص الطلبة الناجحين، إمكانية الوصول إلى الحقيقة).

وتعرّف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس المعتقدات المعرفية المستخدم في هذه الدراسة.

التوافق الجامعي:

تبنت هذه الدراسة التعريف الذي تبناه مُعدًّا مقياس التوافق الجامعي وهما الوريكات والرقاد (2014) وهو تعريف الطحان الذي يرى أنه حالة من الاتزان النفسي تتجلى في تكامل شخصية الفرد والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والتوافق مع الواقع والتمتع بقدر من الثبات الانفعالي الذي



يمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة والالتزام بقيم توجه سلوكه والإسهام في بناء المجتمع والشعور بالطمأنينة والرضا.

ويتكون من أربعة أبعاد كما ذكرها الروسان (2001) هي:

التوافق الشخصي: ويشير إلى نشاط يقوم به الفرد ويحقق له قدرًا من الرضا عن الذات والثقة بالنفس.

التوافق الأكاديمي: يشير إلى الوصول إلى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الأكاديمي وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملاء الدراسة والبيئة الجامعية.

التوافق الاجتماعي: يشير إلى حالة التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به، وهي عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد بهدف إقامة علاقة ودية بينه وبين البيئة المحيطة به.

التوافق الانفعالي: وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق في العلاقات العاطفية والتفاعل الإيجابي معها.

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التوافق الجامعي المستخدم في الدراسة الحالية. طالبات الجامعة:

هن الطالبات اللاتي يلتحقن بالتعليم العالي في مؤسسات التعليم الجامعي، ويسعين للحصول على شهادات جامعية في مجالات مختلفة. وتتضمن الدراسة مجموعتين هما:

المجموعة الأولى: "طالبات الجامعات الحكومية" الطالبات اللاتي يلتحقن بالجامعات التي

تتبع الحكومة وتتلقى منها تمويلها وإشرافها، وتمثل في تلك الدراسة بجامعة القصيم.

المجموعة الثانية: "طالبات الجامعات الخاصة" الطالبات اللاتي يلتحقن بالجامعات

الخاصة، وهي المؤسسات التعليمية التي تمتلكها وتديرها كيانات خاصة أو أفراد، وتمثل هنا بكليات عنيزة الأهلية.

حدود الدراسة:

الموضوعية: الكفاءة الذاتية-المعتقدات المعرفية-التوافق الجامعي.

البشرية: طالبات جامعة القصيم وكليات عنيزة الأهلية.



الزمنية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول (1445هـ)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الكفاءة الذاتية المدركة:

تعني القدرة على أداء المهام المطلوبة لتحقيق الأهداف المحددة (Supervía & Robres, 2021)، ويمكن أيضاً فهمها كتصورات ذهنية وعقلية للفرد تتعلق بطبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها وتبريرها وثباتها (بحر، 2019).

وبحسب الصيرفي (2018) تشمل هذه التصورات الذهنية والعقلية للطالب جوانب مختلفة مثل طبيعة المعرفة، وسرعة اكتسابها، وكيفية تنظيمها، واسترجاعها عند الحاجة. وتُعتبر تصوراً لقدرة الفرد على تنفيذ مهمة محددة أو إنجاز نشاط معين، وفقاً لما ذكره باندورا (1989). مما سبق يتضح أن الكفاءة الذاتية المدركة هي الاعتقاد الشخصي بالقدرة على أداء المهام بفعالية وتحقيق الأهداف المحددة.

نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية:

يعتقد باندورا أن الإنسان مجهز بعدد من القدرات الأساسية التي تحدد معنى أن تكون إنساناً ومن بين هذه القدرات الأساسية:

(1) الكفاءة على الرمز: هذه الكفاءة تسمح للأفراد بتفهم واستخدام اللغة والرموز للتواصل ونقل المعرفة.

(2) التخطيط لاستراتيجيات بديلة (التفكير المدروس): يمكن للأفراد التفكير بشكل منهجي وإعداد خطط للتعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات.

(3) التعلم من خلال الخبرة غير المباشرة: الأفراد يمكنهم الاستفادة من تجارب الآخرين والمعرفة المتاحة لهم من خلال الثقافة والتاريخ.

(4) التنظيم الذاتي: الكفاءة في تنظيم أنشطتهم وأهدافهم الشخصية.

(5) التأمل الذاتي: الكفاءة على التفكير في تجاربهم واستكشاف معرفتهم والتفكير في معتقداتهم.

يعتبر التأمل الذاتي عنصراً مهماً في نظرية باندورا من خلال التأمل الذاتي، فيمكن للأفراد فهم تجاربهم الشخصية والتفكير في معتقداتهم وعاداتهم والتقييم الذاتي. هذا يمكن أن يؤدي إلى تغيير في تفكيرهم وسلوكهم وفقاً لما يتعلمون من هذه العمليات. وتشدد النظرية على العلاقة بين الأفراد وبيئتهم، وتعزز فهم المحددات المشتركة للسلوك البشري وهذا يتيح للمعلمين والمستشارين



والأخصائيين النفسيين توجيه التعليم والعلاج والمشورة بشكل أفضل من خلال تركيزهم على العوامل الشخصية والبيئية والسلوكية التي يمكن أن تسهم في تحسين حياة الأفراد وزيادة رفاهيتهم (Schunk & Pajares, 2009)
أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة:

وفقاً لباندورا (1997) يمكن تصنيف معتقدات الكفاءة الذاتية إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

- (1) البعد الأول: يشير إلى مدى تقدير الشخص لمستوى صعوبة المهام.
- (2) البعد الثاني: يرتبط بقوة المعتقدات في كفاءة الشخص، فإذا كانت هذه المعتقدات قوية، فإن الشخص يصعب عليه أن يتأثر بالفشل في تحقيق النتائج المرجوة.
- (3) البعد الثالث: يشير إلى مدى تعميم معتقدات الكفاءة الذاتية، فإذا كانت معتقدات الشخص حول كفاءته تنطبق على مواقف محددة فقط، مثل النجاح في اختبار الرياضيات، فإنها تعتبر غير عامة.

هذه الأبعاد تساهم في فهم كيفية تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية على سلوك الفرد وأدائه في مجموعة متنوعة من المواقف. (Schwarzer & Warner, 2013, 142).

ثانياً: المعتقدات المعرفية:

يشير الأحبابي والصميدعي (2023، 655) إلى أنها تمثل تصورات ووجهات نظر الطالب حول طبيعة المعرفة وتشمل تقييمات إيجابية وسلبية للأفكار والأشياء والأفراد، وتستند إلى تجاربهم وتراكم خبراتهم لتشكيل اتجاهات معرفية واضحة بشأن عمليات التعلم والمعرفة. ويلاحظ Ongowo (2022) أن المعتقدات المعرفية ترتبط بطبيعة العلم وكيفية اكتسابه وتطوره، وتتضمن أفكاراً حول الطرق المناسبة للتعلم والتفكير والتعامل مع المعلومات.

ويعرّف الدسوقي وإسماعيل (2020) المعتقدات المعرفية باعتبارها الأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد حول الذات والعالم والآخرين، وتؤثر هذه المعتقدات بشكل أساسي على نظام الإدراك الفردي وتتأثر به في مختلف المجالات، ويوضح Jena & Chakraborty (2018) أن المعتقدات المعرفية هي آراء الفرد حول عملية التعلم والتدريس، وتشمل اعتقادات في سهولة أو صعوبة اكتساب العلم واعتماده على الجهد أو القدرة، وتأثير الخبرة الشخصية أو السلطة الخارجية، ويضيف الصيرفي (2014، 110) أن المعتقدات المعرفية تُظهر تصورات الطالب العقلية حول طبيعة المعرفة وسرعة اكتسابها وكيفية تنظيمها واسترجاعها عند الحاجة.



استنادًا على ما سبق فإن المعتقدات المعرفية هي الأفكار والتصورات التي يحملها الأفراد حول طبيعة المعرفة وعمليات اكتسابها. ويعكس ذلك تقييمات إيجابية وسلبية للأفكار والأشياء والأفراد، وتستند إلى تراكم الخبرات، مما يؤدي إلى تشكيل اتجاهات معرفية واضحة بشأن عمليات التعلم والمعرفة، هذه المعتقدات تعتبر جزءًا أساسيًا من نظام الإدراك الفردي، وتلعب دورًا حيويًا في توجيه السلوك والأداء في مختلف المجالات.

أبعاد المعتقدات المعرفية:

المعتقدات المعرفية للفرد تتألف من عدة أبعاد، ويمكن تصنيفها إلى خمسة أبعاد رئيسية،

وهي:

- (1) ثبات المعرفة: وتشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن المعرفة ثابتة وغير قابلة للتغيير.
- (2) مصدر المعرفة: وتشير إلى مصدر المعرفة، وهل تأتي من داخل الفرد أو من خارجه.
- (3) بنية المعرفة: وتشير إلى كيفية تنظيم المعرفة وترتيبها في ذهن الفرد.
- (4) عمق التعمق: ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأنه يمكنه فهم المعرفة بشكل أعمق وأفضل.
- (5) ضبط الكفاءة: ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأنه يمكنه التحكم في قدراته ومهاراته وتحسينها (Ongowo, 2022, 289؛ الدسوقي & إسماعيل، 2020، 14؛ البنا وآخرون، 2020، 38؛ Zhou & Tan, 2020).

نظرية Schommer et.al, (2000)

يوضح الأحبابي والصميدعي (2023) هذه النظرية، من خلال استعراض دراسة (2000) Schommer et.al التي استهدفت التعرف على تطور المعتقدات المعرفية لدى الطلاب. وتبنى الباحثان نظرية شومر Schommer التي تسعى لفهم تأثير المعتقدات المعرفية على تعلم الأفراد وتفاعلهم مع المعرفة. حيث تُشير تلك النظرية إلى وجود ثلاثة أنواع رئيسية من المعتقدات:

- (1) المعرفة البسيطة: تشير إلى المعرفة السطحية والأساسية التي يكتسبها الأفراد عمومًا.
- (2) اليقينية: تعبر عن المعرفة التي يعتبرها الفرد صحيحة وثابتة، ولكنها عرضة للتأثير والتغيير بناءً على الخبرات وعمليات التعلم.
- (3) قدرة التعلم: تُشير إلى اعتقاد الفرد في قدرته على التعلم واكتساب المعرفة الجديدة.



تُعد هذه المعتقدات محورية في تحديد كيفية تفاعل الأفراد مع المعرفة وكيفية استيعابهم للمفاهيم الجديدة.

ثالثاً: التوافق الجامعي:

مفهوم يشير إلى قدرة الطلاب على إشباع حاجاتهم ومتطلباتهم من خلال تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والدراسي (مقران، 2018).

ويعرفه (Arem 2017) بأنه قدرة الطالب على العمل بجد على الدراسات الأكاديمية، والالتزام بالقوانين داخل جامعتة، وإقامة علاقات جيدة مع الأساتذة والزملاء.

مما سبق يمكن تعريف التوافق الجامعي على أنه مفهوم يعبر عن مدى تناغم وتأقلم الطالب مع بيئة الجامعة والمجتمع المحيط بها. ويتضمن هذا التوافق الجوانب الاجتماعية، والأكاديمية، والثقافية، والنفسية. ويُعدّ التوافق الجامعي عاملاً حيويًا يسهم في نجاح الطالب على الصعيدين الأكاديمي والاجتماعي في الجامعة.

أبعاد التوافق الجامعي:

وفقاً لعللي (2008)، يتم تلخيص أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية في النقاط التالية:

1. التوافق الأكاديمي: يشير إلى قدرة الطالب على تحقيق الرضا النفسي من أدائه الأكاديمي والشعور بالتناغم في علاقاته مع الأساتذة والزملاء والبيئة الجامعية بشكل عام.

2. التوافق الاجتماعي: يشير إلى التوازن والتوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به في الجامعة. ويعتبر هذا التوافق عملية ديناميكية تهدف إلى تعديل سلوك الفرد للتغلب على الصعوبات التي يواجهها في التفاعل مع البيئة المحيطة.

3. التوافق العاطفي: يشير إلى النشاطات التي يقوم بها الطالب الجامعي لتحقيق الرضا الذاتي والثقة بالنفس والقدرة على تحقيق احتياجاته ودوافعه دون التأثير بالبيئة المحيطة. ويهدف أيضاً إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من التوافق في العلاقات العاطفية الإيجابية مع الآخرين والتفاعل الإيجابي معهم.

4. الالتزام بتحقيق الأهداف: يشير إلى قدرة الطالب على تحقيق احتياجاته النفسية والاجتماعية والدراسية وتحقيق النجاح في الأهداف التي وضعها عند الانضمام إلى الجامعة من خلال التفاعل مع الأساتذة والزملاء والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية وتحقيق التفوق الدراسي.



هذه الأبعاد تساعد الطلاب على التوافق، والتوافق مع بيئة الحياة الجامعية، وتعزز تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل عام.

نظريات التوافق:

اهتم عدد من علماء النفس بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات والتفسيرات حول شخصية الإنسان، ووحدة جوانب حياته وتكاملها، والعوامل المؤثرة على توافقها، من بينها نظرية التحليل النفسي التي ركزت في تصورهما لتوافق الفرد على إمكانية وقدرة الفرد على خفض التوتر والألم وإشباع الحاجات وإلا سيكون الفرد سيئ التوافق (الشنداوي، 1999)، في حين عدت النظرية السلوكية أنماط التوافق وسوء التوافق أنماطاً سلوكية متعلمة ومكتسبة من خلال ما يتعرض له الفرد من خبرات حياتية (كفاي، 1997).

كما ترى النظرية الإنسانية أن هناك سمات تميز الإنسان عن الحيوان كالحرية والإبداع، وأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجؤون للتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم (وافي، 2006)، في حين يرى أصحاب التوجه المعرفي التوافق في ضوء عدة نماذج منها: إدراك الفرد وتقييمه للمواقف الحقيقية حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة وتجاوز قدراته، وتعرضه للخطر في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط يتولد عنه -نتيجة لذلك- استجابات مختلفة انفعالية وفسولوجية تجاه الحدث الضاغط (حسين وعبد العظيم، 2006).

من خلال ما تقدم نجد أن كل نظرية من النظريات السابقة حاولت تفسير عدم قدرة الفرد على تحقيق التوافق من جانب خاص، ووفقاً للأساس الذي اعتمدت عليه في بناء فكرتها، حيث ركزت كل نظرية على جانب من جوانب حياة الإنسان وربطت بينه وبين سوء التوافق، والاعتماد على واحدة من هذه النظريات لا يعد كافياً لمعرفة الأسباب وراء سوء توافق الفرد، لأنه من غير المعقول فصل جوانب حياة الإنسان عن بعضها البعض.

الدراستات السابقة:

الكفاءة الذاتية والمعتقدات المعرفية:

سعت دراسة (Sevari، 2018) إلى فحص تأثير المعتقدات المعرفية وتصورات التعلم على الأداء الأكاديمي من خلال دراسة الكفاءة الذاتية الأكاديمية. تم اختيار (210) طلبة وطالبات في جامعة بيام نور أهواز، وأظهرت نتائجها أن المعتقدات المعرفية لديها تأثيرات إيجابية على الأداء الأكاديمي



والكفاءة الذاتية الأكاديمية ولم تظهر أي علاقة دالة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي.

وهدفت دراسة الصيرفي (2018) إلى التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتلكؤ الأكاديمي لدى عينة من (200) طالب وطالبة من جامعة ذي قار وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من المعتقدات المعرفية.

في حين هدفت دراسة Canpolat (2019) إلى فحص أساليب التعلم اللفظية والبصرية لطلاب كلية التربية الرياضية، مع التركيز على المعتقدات المعرفية وتأثير مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية. شارك في الدراسة (434) طالبًا، وأظهرت نتائجها أن طلاب المجموعة ذوو "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المنخفضة" حصلوا على متوسط أقل في أسلوب التعلم اللفظي مقارنة بالمجموعات الأخرى. كما وجدت التحليلات أن المعتقدات المعرفية في مجموعة "الكفاءة الذاتية الأكاديمية العالية" كانت لديها متوسطات أعلى، خاصة فيما يتعلق بالاعتقاد بأن التعلم يعتمد على الجهد، مقارنة بالمجموعات الأخرى.

واهتمت دراسة الأحبابي والصميدعي (2023) بالتعرف على مستوى المعتقدات المعرفية لطلبة الجامعة، وكانت العينة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت، وأوضحت النتائج وجود مستوى عال من المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة.

الكفاءة الذاتية والتوافق الجامعي:

أجرت الرشيد (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والصلابة النفسية وإدارة الذات لدى طالبات الجامعة. بلغ عدد الطالبات في عينة الدراسة (80) طالبة من كلية الآداب والعلوم في جامعة القصيم، وكشفت نتائجها عن وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين التوافق مع الحياة الجامعية وإدارة الذات.

وهدفت دراسة Abood, et.al (2020) إلى اكتشاف العلاقة بين سمات الشخصية وفقًا لنموذج العوامل الخمسة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتوافق الأكاديمي بين طلاب جامعة الهاشمية في ضوء الجنس والتخصص. شملت العينة المتعمدة 564 طالبًا تحت الدراسة، (258) ذكرًا و (306) إناث، وأظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشاركين المرتبطة بالكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي لصالح الإناث والتخصصات العلمية. كما أظهرت أن صفات الحرص، والانفتاح على التجارب، والانبساط، والعصبية هي الأكثر شيوعًا بين طلاب



الجامعة، مع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الانبساط، والانفتاح على التجارب، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتوافق الأكاديمي، وعلاقة سلبية بين العصبية، والحرص، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتوافق الأكاديمي.

وسعت دراسة عدوي والشربيني (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي وتقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية بين طلاب جامعة قطر. شملت العينة (329) طالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسي وتقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية. كما كشفت الدراسة عن فروق تعزى للجنس والحالة الاجتماعية، حيث كانت المستويات الأعلى للذكور والمتزوجين. وفي الختام أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بمدى التوافق مع الحياة الجامعية من خلال الازدهار النفسي وتقدير الذات.

تعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء استقرار وتحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

(1) عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية – في حدود علم الباحثين - اهتمت بالدور الوسيط

للكفاءة الذاتية في العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة.

(2) من حيث العينات حاولت الدراسة الحالية قدر الإمكان استقرار الدراسات التي أجريت على

طلاب الجامعة اتساقاً مع عينة الدراسة الحالية.

(3) أما من حيث النتائج فيما يتعلق بالعلاقة بين الكفاءة الذاتية والمعتقدات المعرفية، أوضحت

نتائج دراسة Canpolat (2019) أن المعتقدات المعرفية في مجموعة "الكفاءة الذاتية

الأكاديمية العالية" كانت لديها متوسطات أعلى. بينما أظهرت نتائج دراسة (2018) Sevari أن

المعتقدات المعرفية لديها تأثيرات إيجابية على الأداء الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية،

وفيما يتعلق بمستوى المعتقدات المعرفية أظهرت دراسة كل من الأحبابي والصميدعي (2023)

و دراسة الصيرفي (2018) أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من المعتقدات المعرفية.

وفيما يتعلق بنتائج العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الجامعي أوضحت نتائج دراسة

الرشيد (2105) وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين التوافق مع الحياة الجامعية وإدارة الذات.

وأظهرت نتائج دراسة (2020) Abood, et al. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين

الانبساط، والانفتاح على التجارب، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتوافق الأكاديمي، وعلاقة سلبية



بين العصبية، والحرص، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتوافق الأكاديمي. وأشارت نتائج دراسة عدوي والشربيني(2021) إلى إمكانية التنبؤ بمدى التوافق مع الحياة الجامعية من خلال الازدهار النفسي وتقدير الذات.
الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستوى الأول والثاني جامعة القصيم و كليات عنيزة الأهلية، وقد بلغ حجم المجتمع (850) بواقع (450) طالبة من جامعة القصيم و (400) طالبة من كليات عنيزة الأهلية.

العينة الاستطلاعية: تم تطبيق المقاييس على عينة عشوائية تكونت من (140) بواقع (70) طالبة من جامعة القصيم و(70) طالبة من كليات عنيزة الأهلية.

عينة الدراسة الأساسية: عينة عشوائية متاحة، بلغ عددها (412) بواقع (206) طالبات من جامعة القصيم و (206) طالبات من كليات عنيزة الأهلية.
أدوات الدراسة:

(1) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة إعداد الباحثين :

هدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، وقد تم إعداد المقياس على النحو التالي:
إعداد الصورة الأولية للمقياس:

قامت الباحثتان بإجراء مسح للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة، ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الباحثتان الوصول إلى عدد من الاختبارات والمقاييس التي تستخدم في قياس الكفاءة الذاتية المدركة، مثل عويضة (2023); Greco, et.al. (2022)؛ سالم والليثي (2022)، إبراهيم (2021)، قاسم (2020)، السعيد (2019)؛ Goulão; (2014); Luszczyńska, et.al. (2005); وقد تبين من خلال مراجعة وفحص تلك المقاييس عدم وجود مقياس يلائم عينة الدراسة في المجتمع السعودي، ثم قامت الباحثتان بتحديد أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وعدد العبارات الدالة عليها كما يتضح من الجدول رقم (1):



جدول (1):

أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، وعدد العبارات الدالة على كل بعد.

م	الأبعاد	عدد العبارات
1	الكفاءة الذاتية الأكاديمية	15
2	الكفاءة الذاتية الاجتماعية	15
3	الكفاءة الذاتية الانفعالية	15
	مجموع عدد العبارات	45

وقد راعت الباحثتان أن تكون العبارات محددة وواضحة، وتتراوح الاستجابة بين (دائما- غالبا- أحيانا-نادرا- أبدا)، بحيث يحصل الطالب على درجة موزعة من (5: 1) على البدائل الخمسة بالترتيب، وبذلك تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (45) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(1) الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عدد (10) من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل عبارات المقياس.

(2) صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون كما يلي:

جدول (2):

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بالدرجة الكلية للبعد

الكفاءة الذاتية الأكاديمية		الكفاءة الذاتية الاجتماعية		الكفاءة الذاتية الانفعالية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.608	16	**0.603	31	**0.687
2	**0.536	17	**0.719	32	**0.576
3	**0.555	18	**0.504	33	**0.700
4	**0.582	19	**0.261	34	**0.557
5	**0.729	20	**0.738	35	**0.622
6	**0.624	21	**0.683	36	**0.785
7	**0.730	22	**0.664	37	**0.598



الكفاءة الذاتية الأكاديمية		الكفاءة الذاتية الاجتماعية		الكفاءة الذاتية الانفعالية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
8	**0.745	23	**0.594	38	**0.798
9	**0.662	24	**0.671	39	**0.762
10	**0.628	25	**0.307	40	**0.798
11	**0.664	26	**0.641	41	**0.795
12	**0.612	27	**0.679	42	**0.750
13	**0.742	28	**0.592	43	**0.665
14	**0.703	29	**0.677	44	**0.691
15	**0.355	30	**0.744	45	**0.818

يلاحظ من الجدول السابق (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتهي له موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي.

جدول (3):

معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بعضها ببعض وعلاقة الأبعاد بالمقياس ككل

الأبعاد	الكفاءة الذاتية الأكاديمية	الكفاءة الذاتية الاجتماعية	الكفاءة الذاتية الانفعالية	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	-	**0.571	**0.680	**0.851
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	-	-	**0.628	**0.850
الكفاءة الذاتية الانفعالية	-	-	-	**0.897
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	-	-	-	-

يلاحظ من الجدول السابق (3) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً مما يدل على صدق البناء ، وأنها ترتبط مع بعضها البعض وبالمقياس ككل.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ومعامل أوميغا ماكدونالد، كما

يتضح من الجدول (4).



جدول (4):

معاملات ثبات ألفا كرونباخ وأوميغا

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	أوميغا
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	15	0.892	0.895
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	15	0.880	0.891
الكفاءة الذاتية الانفعالية	15	0.927	0.931
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	45	0.950	0.952

يلاحظ من الجدول السابق (4) أن قيمة معامل الثبات الكلي لألفا كرونباخ بلغت (0.950)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، بينما تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة ما بين (0.880 إلى 0.927) مما يدل على أن ثبات أبعاد الدراسة مرتفع، ومن ثم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

كما أكد معامل ثبات أوميغا ماكdonald أن ثبات أداة الدراسة مرتفع، حيث بلغت قيمة الثبات (0.952)، بينما تراوحت قيم معاملات ثبات أوميغا ماكdonald لجميع أبعاد الدراسة ما بين (0.891 إلى 0.931) مما يدل على أن ثبات أبعاد الدراسة مرتفع، ومن ثم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

(2) مقياس التوافق الجامعي: إعداد الوريكات والرقاد (2014):

قام معد مقياس التوافق الجامعي بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.31-0.77)، ومع المجال بين (0.48-0.84) وجميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية. كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ. وقد كانت قيم معامل ثبات المقياس تتراوح بين (0.79-0.95) وهي قيم مقبولة.

التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية:

(1) صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون كما يتضح من

الجدول التالي:



جدول (5):

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس التوافق الجامعي بالدرجة الكلية للبعد

الانفعالي		الاجتماعي		الأكاديمي		الشخصي	
معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**0.813	27	**0.656	17	**0.818	9	**0.703	1
**0.756	28	**0.793	18	**0.796	10	**0.821	2
**0.820	29	**0.650	19	**0.613	11	**0.722	3
**0.769	30	**0.788	20	**0.651	12	**0.721	4
**0.861	31	**0.455	21	**0.835	13	**0.774	5
**0.780	32	**0.651	22	**0.622	14	**0.742	6
**0.846	33	**0.662	23	**0.742	15	**0.778	7
**0.817	34	**0.767	24	**0.786	16	**0.712	8
**0.708	35	**0.747	25				
		**0.758	26				

يلاحظ من الجدول السابق (5)، أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي له موجبة ودالة إحصائياً مما يدل على صدق اتساقها، وكذلك قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة العبارات بأبعاد المقياس (الشخصي-الأكاديمي-الاجتماعي-الانفعالي).

جدول (6):

معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بعضها ببعض وعلاقة الأبعاد بالمقياس ككل

الأبعاد	الشخصي	الأكاديمي	الاجتماعي	الانفعالي	مقياس التوافق الجامعي
توافق شخصي	-	**0.758	**0.797	**0.813	**0.923
توافق أكاديمي	-	-	**0.776	**0.704	**0.890
توافق اجتماعي	-	-	-	**0.767	**0.912
توافق انفعالي	-	-	-	-	**0.911
مقياس التوافق الجامعي	-	-	-	-	-

(** دال عند مستوى 0.01 فأقل)

يلاحظ من الجدول السابق (6) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على صدق اتساقها، وأنها ترتبط مع بعضها البعض وبالمقياس ككل.



ثبات المقياس:

تم حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرو نباخ ومعامل أوميغا ماكدونالد، كما يتضح من الجدول أدناه:
جدول (7):

معاملات ثبات ألفا كرو نباخ وأوميغا

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	أوميغا
الشخصي	8	0.883	0.883
الأكاديمي	8	0.874	0.888
الاجتماعي	10	0.878	0.886
الانفعالي	9	0.928	0.930
التوافق الجامعي	35	0.964	0.966

يلاحظ من الجدول السابق (7) أن قيمة معامل الثبات الكلي لألفا كرونباخ بلغت (0.964)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، بينما تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة ما بين (0.874 إلى 0.928) مما يدل على أن ثبات أبعاد الدراسة مرتفع، ومن ثم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

كما أكد معامل ثبات أوميغا ماكدونالد أن ثبات أداة الدراسة مرتفع، حيث بلغت قيمة الثبات (0.966)، بينما تراوحت قيم معاملات ثبات أوميغا ماكدونالد لجميع أبعاد الدراسة ما بين (0.883 إلى 0.930) مما يدل على أن ثبات أبعاد الدراسة مرتفع، ومن ثم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

(3) مقياس المعتقدات المعرفية إعداد: الجبوري وناصر (2016):

قام معدا المقياس بالتحقق من صدق المقياس؛ عن طريق الصدق الظاهري، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ. وقد كانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.83)، وهي قيمة مقبولة.

التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية:

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس عن

طريق حساب معامل ارتباط بيرسون كما يتضح في الجدول التالي:



جدول (8):

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس المعتقدات المعرفية بالدرجة الكلية للبعد

سرعة اكتساب المعرفة	البنية المعرفية	تفسير وتعديل المعرفة	خصائص الطلبة الناجحين	إمكانية الوصول للحقيقة
م	م	م	م	م
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	2	3	9	13
**0.439	**0.392	**0.447	**0.801	**0.758
6	5	4	14	20
**0.495	**0.541	**0.531	**0.672	**0.670
7	10	19	16	25
**0.298	**0.625	**0.593	**0.667	**0.653
8	12	22	18	
**0.528	**0.526	**0.630	**0.656	
11	15	24	30	
**0.221	**0.292	**0.616	**0.393	
29	17	27		
**0.236	**0.392	**0.388		
31	21	32		
**0.294	**0.272	**0.555		
		**0.694		
	23	**0.598		
	26	**0.430		
	28	**0.543		
	35	**0.820		

(** دال عند مستوى 0.01 فأقل)

يلاحظ من الجدول السابق (8) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي له موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها.

جدول (9):

معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بعضها ببعض وعلاقة الأبعاد بالمقياس ككل.

الأبعاد	سرعة اكتساب المعرفة	البنية المعرفية	تفسير وتعديل المعرفة	خصائص الطلبة الناجحين	إمكانية الوصول للحقيقة	مقياس المعتقدات المعرفية
سرعة اكتساب المعرفة	-	**0.332	**0.375	**0.782	**0.673	**0.284
البنية المعرفية		-	**0.447	**0.498	**0.265	**0.572
تفسير وتعديل المعرفة			-	**0.447	**0.561	**0.790
خصائص الطلبة الناجحين				-	**0.399	**0.661



الأبعاد	سرعة اكتساب المعرفة	البنية المعرفية	تفسير وتعديل المعرفة	خصائص الطلبة الناجحين	إمكانية الوصول للحقيقة	مقياس المعرفية
إمكانية الوصول للحقيقة					-	**0.808
مقياس المعتقدات المعرفية						-

يلاحظ من الجدول السابق (9) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً مما يدل على صدق اتساقها، وأنها ترتبط مع بعضها البعض وبالمقياس ككل.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ومعامل أوميغا ماكدونالد، كما يتضح من الجدول (10).

جدول (10):

معاملات ثبات ألفا كرونباخ وأوميغا

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	أوميغا
سرعة اكتساب المعرفة	7	0.742	0.751
البنية المعرفية	11	0.771	0.763
تفسير وتعديل المعرفة	11	0.778	0.782
خصائص الطلبة الناجحين	5	0.721	0.729
إمكانية الوصول للحقيقة	3	0.751	0.752
مقياس المعتقدات المعرفية	37	0.926	0.925

يلاحظ من الجدول السابق (10) أن قيمة معامل الثبات الكلي لألفا كرونباخ بلغت (0.926)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، بينما تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة ما بين (0.721 إلى 0.778) مما يدل على أن ثبات أبعاد الدراسة مرتفع، ومن ثم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

كما أكد معامل ثبات أوميغا ماكدونالد أن ثبات أداة الدراسة مرتفع، حيث بلغت قيمة الثبات (0.925)، بينما تراوحت قيم معاملات ثبات أوميغا ماكدونالد لجميع أبعاد الدراسة ما بين (0.729



إلى (0.782) مما يدل على أن ثبات أبعاد الدِّراسة مرتفع، ومن ثم صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

جدول (11):

تصحيح مقاييس الدراسة

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة			
الأبعاد	العبارات	موجب	سليبي
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	15-1	جميع العبارات موجبة	لا يوجد
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	30-16		
الكفاءة الذاتية الانفعالية	45-31		
مقياس التوافق الجامعي			
توافق شخصي	8 – 1	جميع الفقرات موجبة	لا يوجد
توافق أكاديمي	16 – 9		
توافق اجتماعي	26 – 17		
توافق انفعالي	-27		
	35		
المعتقدات المعرفية			
الأبعاد	عدد العبارات بالبعد	الفقرات بكل بعد	الفقرات السالبة
سرعة اكتساب المعرفة	7 عبارات لأن 6، 37	1، 6، 7، 8، 11، 29، 31	6، 11، 31
البنية المعرفية	11	2، 5، 10، 12، 15، 17، 21، 23، 26، 28، 35	10، 15، 21
تفسير وتعديل المعرفة	11	3، 4، 19، 22، 24، 27، 32، 33، 34، 36، 37	27، 37
خصائص الطلبة الناجحين	5	9، 14، 16، 18، 30	9
إمكانية الوصول للحقيقة	3	13، 20، 25	

عرض النتائج ومناقشتها:

(1) ما المعتقدات المعرفية السائدة لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة

القصيم؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الجامعات

الحكومية والخاصة كما يلي:



جدول (12):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على المعتقدات المعرفية السائدة لدى الجامعة الحكومية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
4	0.352	3.31	سرعة اكتساب المعرفة
2	0.388	3.77	البنية المعرفية
3	0.411	3.64	تفسير وتعديل المعرفة
5	0.608	3.15	خصائص الطلبة الناجحين
1	0.796	3.91	إمكانية الوصول للحقيقة
	0.322	3.56	مقياس المعتقدات المعرفية

يتضح من الجدول السابق (12) أن المعتقدات المعرفية السائدة لدى طالبات الجامعات الحكومية بمنطقة القصيم، تتمثل في إمكانية الوصول للحقيقة بالمرتبة الأولى يليه معتقد البنية المعرفية بالمرتبة الثانية ثم تفسير وتعديل المعرفة بالمرتبة الثالثة وجاءت سرعة اكتساب المعرفة بالمرتبة الرابعة وفي المرتبة الخامسة جاءت خصائص الطلبة الناجحين. تتفق النتيجة الحالية مع دراسة كل من الصيرفي (2018) والأحبابي والصميدعي (2023) التي أكدت وجود مستوى عالٍ من المعتقدات المعرفية بين طلاب الجامعة.

جدول (13):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على المعتقدات المعرفية السائدة لدى طالبات الجامعة الخاصة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
4	0.474	3.44	سرعة اكتساب المعرفة
2	0.361	3.89	البنية المعرفية
3	0.424	3.72	تفسير وتعديل المعرفة
5	0.630	3.30	خصائص الطلبة الناجحين
1	0.809	4.09	إمكانية الوصول للحقيقة
	0.319	3.69	مقياس المعتقدات المعرفية

يتضح من الجدول السابق (13) أن المعتقدات المعرفية السائدة لدى طالبات الجامعة الخاصة تتمثل في إمكانية الوصول للحقيقة بالمرتبة الأولى يليه معتقد البنية المعرفية بالمرتبة الثانية



ثم تفسير وتعديل المعرفة بالمرتبة الثالثة وجاءت سرعة اكتساب المعرفة بالمرتبة الرابعة وفي المرتبة الخامسة جاءت خصائص الطلبة الناجحين.

مما يشير إلى تماثل طالبات الجامعات الحكومية والخاصة في ترتيب المعتقدات المعرفية مما يعني أن هذه المعتقدات تحتل نفس الأهمية عند طالبات الجامعة بغض النظر عن نوع التعليم، وقد يرجع ذلك إلى أن الخلفية الثقافية والتعليمية واحدة للطالبات بما أهن في نفس المنطقة.

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية بين طالبات الجامعات

الحكومية والخاصة؟

جدول (14):

اختبار "ت" للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على المعتقدات المعرفية السائدة طبقاً لاختلاف متغير التعليم

الأبعاد	التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة	حجم الأثر (إيتا تربيع)
سرعة اكتساب المعرفة	حكومي	206	3.31	0.352	-3.018	**0.003	0.022
	خاص	206	3.44	0.474			
البنية المعرفية	حكومي	206	3.77	0.388	-3.073	**0.002	0.023
	خاص	206	3.89	0.361			
تفسير وتعديل المعرفة	حكومي	206	3.64	0.411	-2.082	*0.038	0.010
	خاص	206	3.72	0.424			
خصائص الطلبة الناجحين	حكومي	206	3.15	0.608	-2.483	*0.013	0.015
	خاص	206	3.30	0.630			
إمكانية الوصول للحقيقة	حكومي	206	3.91	0.796	-2.313	*0.021	0.013
	خاص	206	4.09	0.809			
مقياس المعتقدات المعرفية	حكومي	206	3.56	0.322	-4.164	**0.000	0.041
	خاص	206	3.69	0.319			

يتضح من الجدول السابق (14) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (0.01) في إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد (سرعة اكتساب المعرفة والبنية المعرفية، والمقياس ككل) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد (تفسير وتعديل المعرفة، خصائص الطلبة الناجحين، إمكانية الوصول للحقيقة) باختلاف متغير التعليم لصالح الطالبات بالجامعات الخاصة.



هذه النتائج قد تشير إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً على المعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعات الخاصة وقد يكون مرتبطاً بالبيئة، وقد يرجع ذلك للأساليب التعليمية المختلفة أو الاهتمام الفردي الأكبر المقدم في الجامعات الخاصة.
(3) ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم؟.

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعة الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم.
جدول (15):

الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعة الحكومية

الأبعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فترة الثقة 95%		المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى				
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	206	4.11	0.501	1.04	1.18	3	1.107	31.702	**0.000
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	206	4.04	0.572	0.96	1.12	3	1.040	26.108	**0.000
الكفاءة الذاتية الانفعالية	206	4.14	0.631	1.05	1.23	3	1.140	25.941	**0.000
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	206	4.10	0.466	1.03	1.16	3	1.096	33.757	**0.000

** مستوى الدلالة (0.01) فأقل.

يتضح من الجدول السابق (15) أن المتوسط الحسابي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم يساوي (4.10) وأن فترة الثقة وصلت إلى 95% أي أن القيمة الحقيقية للفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة لمفردات عينة الدراسة تقع دخل النطاق (1.03 – 1.16)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (الكفاءة الذاتية المدركة)، وكانت الفروق لصالح متوسط العينة حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أكبر



من المتوسط الفرضي مما يبين أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم مرتفع.

جدول (16):

الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات الجامعة الخاصة.

الأبعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فترة الثقة 95%		المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى				
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	206	4.29	0.486	1.22	1.36	3	1.290	38.08	**0.000
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	206	4.29	0.550	1.21	1.36	3	1.286	33.541	**0.000
الكفاءة الذاتية الانفعالية	206	4.30	0.609	1.22	1.39	3	1.304	30.722	**0.000
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	206	4.29	0.478	1.23	1.36	3	1.293	38.815	**0.000

يتضح من الجدول السابق (16) أن المتوسط الحسابي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعات الخاصة بمنطقة القصيم يساوي (4.29) وأن فترة الثقة وصلت إلى 95% أي أن القيمة الحقيقية للفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة لمفردات عينة الدراسة تقع دخل النطاق (1.23 - 1.36)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (الكفاءة الذاتية المدركة)، وكانت الفروق لصالح متوسط العينة حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أكبر من المتوسط الفرضي مما يبين أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الجامعات الخاصة بمنطقة القصيم مرتفع.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى العينة بأنه قد يكون ناتجاً عن العديد من العوامل منها: جودة البرامج التعليمية، والدعم الأكاديمي والاجتماعي الذي يتلقاه الطلاب في الجامعات الخاصة، كل هذا قد يعكس أيضاً التزام الطلاب والجامعات بتطوير وتحسين مهارات الكفاءة الذاتية المدركة.



(4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة بين طالبات

الجامعات الحكومية والخاصة؟

جدول (17):

اختبار "ت" للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على الكفاءة الذاتية المدركة طبقاً
لاختلاف متغير التعليم

الأبعاد	التعليم	العدد المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة	حجم الأثر (إيتا تربيع)
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	حكومي	206	4.11	0.501	**0.000	0.033
	خاص	206	4.29	0.486		
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	حكومي	206	4.04	0.572	**0.000	0.046
	خاص	206	4.29	0.550		
الكفاءة الذاتية الانفعالية	حكومي	206	4.14	0.631	**0.008	0.017
	خاص	206	4.30	0.609		
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	حكومي	206	4.10	0.466	**0.000	0.042
	خاص	206	4.29	0.478		

يتضح من الجدول السابق (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد (الكفاءة الذاتية الأكاديمية، الكفاءة الذاتية الاجتماعية، الكفاءة الذاتية الانفعالية) وكذلك الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة باختلاف متغير التعليم، لصالح الطالبات بالجامعات الخاصة.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للطالبات بالجامعات الخاصة بأن هذه الجامعات قد تقدم بيئة تعليمية تعزز تطوير الكفاءات الشخصية والاجتماعية للطالبات.

(5) ما مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة

القصيم؟

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات

الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم.



جدول (18):

الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية

الأبعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فترة الثقة		المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
				%95					
				الحد الأدنى	الحد الأعلى				
توافق شخصي	206	4.27	0.567	1.19	1.35	3	1.268	32.083	**0.000
توافق أكاديمي	206	4.01	0.638	0.93	1.10	3	1.014	22.819	**0.000
توافق اجتماعي	206	4.17	0.577	1.09	1.25	3	1.168	29.049	**0.000
توافق انفعالي	206	3.93	0.715	0.73	0.93	3	0.833	16.723	**0.000
مقياس التوافق الجامعي	206	4.07	0.553	0.99	1.15	3	1.071	27.792	**0.000

يتضح من الجدول السابق (18) أن المتوسط الحسابي لمقياس التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم يساوي (4.07) وأن فترة الثقة وصلت إلى 95% أي أن القيمة الحقيقية للفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة لمفردات عينة الدراسة تقع داخل النطاق (0.13 – 1.15)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (التوافق الجامعي)، وكانت الفروق لصالح متوسط العينة حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أكبر من المتوسط الفرضي مما يبين أن مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية بمنطقة القصيم مرتفع.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الربدي (2102) التي كشفت عن أن التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم إيجابي بأبعاده الأربعة وبنسبة بلغت (71.69) حيث جاء في المرتبة الأولى بعد الالتزام بتحقيق الأهداف، ثم التوافق الشخصي العاطفي، يليه التوافق الاجتماعي، وأخيراً التوافق الأكاديمي.



جدول (19):

الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الخاصة

الأبعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فترة الثقة %95		المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى				
توافق شخصي	206	4.44	0.578	1.36	1.52	3	1.441	35.769	**0.000
توافق أكاديمي	206	4.39	0.554	1.32	1.47	3	1.393	36.078	**0.000
توافق اجتماعي	206	4.38	0.520	1.31	1.45	3	1.383	38.203	**0.000
توافق انفعالي	206	3.98	0.712	0.88	1.08	3	0.983	19.818	**0.000
مقياس التوافق الجامعي	206	4.30	0.518	1.23	1.37	3	1.300	36.042	**0.000

يتضح من الجدول السابق (19) أن المتوسط الحسابي لمقياس التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الخاصة بمنطقة القصيم يساوي (4.30) وأن فترة الثقة وصلت إلى 95% أي أن القيمة الحقيقية للفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة لمفردات عينة الدراسة تقع داخل النطاق (1.23 – 1.37)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (التوافق الجامعي)، وكانت الفروق لصالح متوسط العينة حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أكبر من المتوسط الفرضي مما يبين أن مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الخاصة بمنطقة القصيم مرتفع.

(6) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الجامعي بين طالبات

الجامعات الحكومية والخاصة؟



جدول (20):

نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على التوافق الجامعي طبقاً لاختلاف متغير التعليم.

الأبعاد	التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة	حجم الأثر (إيتا تربيع)
توافق شخصي	حكومي	206	4.27	0.567	3.075-	**0.002	0.023
	خاص	206	4.44	0.578			
توافق أكاديمي	حكومي	206	4.01	0.638	6.433-	**0.000	0.092
	خاص	206	4.39	0.554			
توافق اجتماعي	حكومي	206	4.17	0.577	3.983-	**0.000	0.037
	خاص	206	4.38	0.520			
توافق انفعالي	حكومي	206	3.83	0.715	2.134-	*0.033	0.011
	خاص	206	3.98	0.712			
مقياس التوافق الجامعي	حكومي	206	4.07	0.553	4.347-	**0.000	0.044
	خاص	206	4.30	0.518			

يتضح من الجدول السابق (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد (التوافق الانفعالي) باختلاف متغير التعليم، لصالح الطالبات بالجامعات الخاصة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد (التوافق الشخصي، التوافق الأكاديمي، التوافق الاجتماعي) وكذلك الدرجة الكلية لمقياس التوافق الجامعي باختلاف متغير التعليم، لصالح الطالبات بالجامعات الخاصة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات في الجامعات الخاصة غالباً ما يلتحقن بالتخصصات التي يرغبن بها مما يتيح لهن توافراً أكاديمياً أكبر، وذلك يؤثر على التوافق الشخصي والاجتماعي والانفعالي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بخيت والملك (2019) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعات الحكومية وغير الحكومية بولاية الخرطوم تبعاً لنوع الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الذات لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم تعزى لمتغير نوع الجامعة لصالح الجامعات غير الحكومية.



(7) هل يمكن التوصل لنموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات الذاتية والفاعلية الذاتية على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم؟

لاختبار الفرضية تم استخدام برنامج AMOS، وذلك للتحقق من وجود الأثر المباشر وغير المباشر للمعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة.

أولاً: اختبار جودة النموذج:
جدول (21):

ملخص جودة النموذج

المتغير	Chi ²	GFI	RMSEA	Sig
التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات الذاتية والفاعلية الذاتية على التوافق الجامعي	751.39	0.539	0.71	0.000

RMSEA: Root Mean Square error of Approximately الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي

GFI: Goodness of Fit Index مؤشر مطابقة حسن جودة النموذج

يلاحظ من الجدول السابق (21) ما يلي:

(1) قيمة مربع كاي $chi^2=751.39$ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 مما يؤكد جودة النموذج.

(2) نجد أن قيمة مؤشر حسن المطابقة بلغت = (0.539) (وهي قيمة اقترنت من قيمة الواحد الصحيح (الملاءمة التامة) مما يفسر تطابقاً أفضل للنموذج مع بيانات العينة.

(3) قيمة الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي $RMSEA=0.71$ صغيرة مما يعني أن التحليل العاملي التوكيدي للنموذج والمتغيرات مماثلة لنموذج الدراسة (أي أن كافة المتغيرات المستقلة، والمتغيرات الوسيطة لها تأثير على المتغير التابع).



ثانياً: اختبار التأثير المباشر لمسارات النموذج:

جدول (22) :

نتائج اختبار دلالة تحليل التأثير المباشر لمسارات النموذج

الدلالة	معدل الحرج	الخطأ المعياري	التأثير	المسار
0.000	11.339	0.036	0.413	المعتقدات المعرفية <--- الكفاءة الذاتية
0.000	5.983	0.035	0.163	التوافق الجامعي <--- المعتقدات المعرفية
0.000	28.687	0.041	0.784	التوافق الجامعي <--- الكفاءة الذاتية

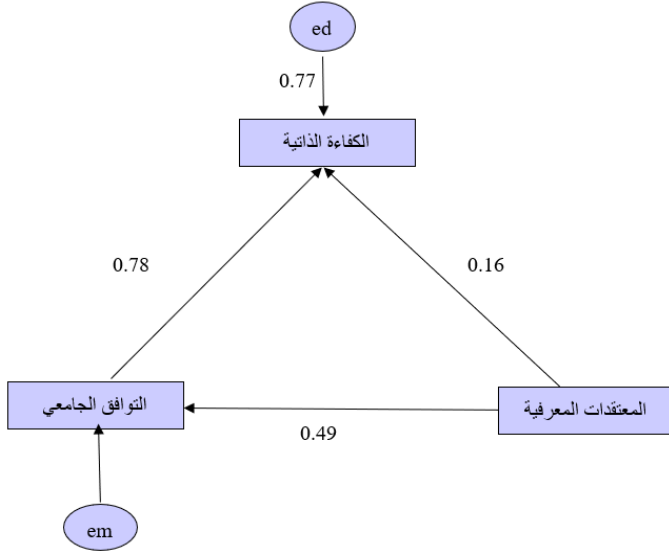
يلاحظ من الجدول السابق (22) ما يلي:

(1) تظهر النتائج أن المسار المباشر من المعتقدات المعرفية إلى الكفاءة الذاتية المدركة يساوي (0.413) وهو دال عند مستوى معنوي 0.01، أي أن (41%) من التغير (التأثير المباشر) في الكفاءة الذاتية لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة يرجع إلى المعتقدات المعرفية لديهن، خاصة سرعة اكتساب المعرفة، يليها تفسير وتعديل المعرفة، وإمكانية الوصول للحقيقية.

(2) تظهر النتائج أن المسار المباشر من المعتقدات المعرفية إلى التوافق الجامعي يساوي (0.163) أي أن (16%) من التغير (التأثير المباشر) في التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة يرجع إلى المعتقدات المعرفية لديهن.

(3) تظهر النتائج أن المسار المباشر من الكفاءة الذاتية إلى التوافق الجامعي يساوي (0.784) أي أن (78%) من التغير (التأثير المباشر) في التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة يرجع إلى الكفاءة الذاتية لديهن خاصة الكفاءة الذاتية الانفعالية بالمرتبة الأولى، تليها الكفاءة الذاتية الاجتماعية وأخيراً الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وبناءً على ما سبق يتضح أن هنالك نموذجاً سببياً يفسر التأثيرات المباشرة في النموذج لكل من المتغير المستقل (المعتقدات المعرفية) والمتغير التابع (الكفاءة الذاتية) على التوافق الجامعي بأبعاده مجتمعة لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة.



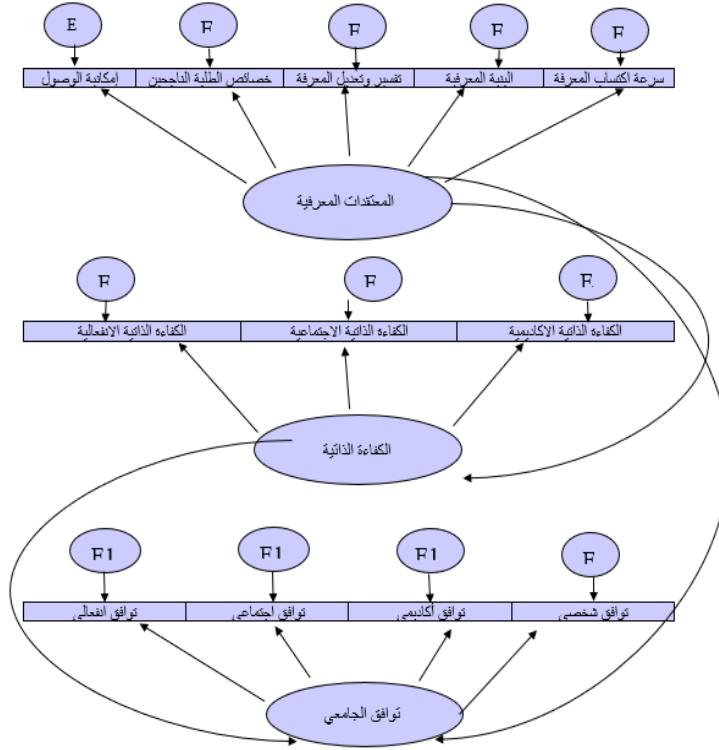
شكل (1) نتائج تحليل المسار في المستوى الأول (الكلي) للتحقق من الأثر المباشر وغير المباشر
ثالثاً: اختبار التأثير غير المباشر لمسار النموذج
أثر توسط الكفاءة الذاتية المدركة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي لدى طالبات
الجامعات الحكومية والخاصة.
جدول (23):

نتائج اختبار تحليل التأثير غير المباشر لمسار النموذج.

المسار	التأثير المباشر المعياري	التأثير غير المباشر
المعتقدات المعرفية ---> التوافق الجامعي في وجود الكفاءة الذاتية	0.163	0.491

يتضح من الجدول السابق (23) أن الأثر غير المباشر للمعتقدات المعرفية لدى الطالبات
(متغير مستقل) على التوافق الجامعي (متغير تابع) في ظل وجود الكفاءة الذاتية (متغير وسيط) بلغ
0.491، وهذه النتيجة تعني أن الكفاءة الذاتية استطاعت أن تفسر (49%) من تأثير المعتقدات
المعرفية على التوافق الجامعي وهذا يدل على وجود وساطة جزئية، ونلاحظ وجود فرق قوي يعزى
لصالح التأثير غير المباشر حيث بلغ الأثر المباشر (16%)، وعليه يمكن التوصل لنموذج سببي يفسر
التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية على التوافق الجامعي لدى

طالبات الجامعات الحكومية والخاصة، أي أن الكفاءة الذاتية بكل أبعادها تتوسط العلاقة بين المعتقدات المعرفية بكل أبعادها على التوافق الجامعي.



شكل (2) العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي

(5) هل تختلف جودة مطابقة النموذج السببي الذي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة باختلاف نوع الجامعة (حكومية، خاصة)؟
تم استخدام برنامج AMOS، باستخدام تحليل النمذجة البنائية متعددة المجموعات وذلك للتحقق من وجود اختلاف في جودة مطابقة النموذج السببي الذي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة باختلاف نوع الجامعة (حكومية، خاصة).



أولاً: اختبار جودة النموذج:

جدول (24):

ملخص جودة النموذج باختلاف الجامعة

Sig	RMSEA	GFI	Chi ²	المتغير	الجامعة
0.000	0.711	0.590	510.01	المعتقدات المعرفية على التوافق الجامعي بوجود الكفاءة الذاتية	حكومية
0.000	0.799	0.489	898.43		خاصة

يتضح من الجدول السابق (24) ما يلي:

(1) قيمة مربع كاي $chi^2=510.01$ للجامعات الحكومية، وقيمة مربع كاي $chi^2=898.43$ للجامعات

الخاصة وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 مما يؤكد جودة النموذج.

(2) نجد أن قيمة مؤشر حسن المطابقة (Goodness of Fit Index (GFI) بلغت (0.590، و0.489)

للجامعات الحكومية والخاصة على التوالي (وهي قيمة اقتربت من قيمة الواحد الصحيح

(الملاءمة التامة) مما يفسر تطابقاً أفضل للنموذج مع بيانات العينة.

(3) قيمة الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي (0.711، و0.799) $RMSEA=$ للجامعات

الحكومية والخاصة على التوالي وهي قيمة صغيرة، مما يعني أن التحليل العاملي التوكيدي

لنموذج والمتغيرات مماثلة لنموذج الدراسة (أي أن غالب المتغيرات المستقلة، والمتغيرات

الوسيط لها تأثير على المتغير التابع).

ثانياً: اختبار التأثير المباشر لمسارات النموذج

جدول (25):

نتائج اختبار دلالة تحليل التأثير المباشر لمسارات النموذج.

الدلالة	معدل الحرج	الخطأ المعياري	التأثير	الجامعة	المسار
0.000	12.064	.046	.559	حكومية	المعتقدات المعرفية <--- الكفاءة الذاتية
	5.084	.053	.269	خاصة	
0.000	16.727	.072	760	حكومية	التوافق الجامعي <--- الكفاءة الذاتية
	22.114	.052	.799	خاصة	
0.000	3.377	.062	.211	حكومية	التوافق الجامعي <--- المعتقدات المعرفية
	4.820	.042	.202	خاصة	



يلاحظ من الجدول السابق (25) الآتي:

(1) أن المسار المباشر من المعتقدات المعرفية إلى الكفاءة الذاتية المدركة يختلف باختلاف نوع الجامعة لصالح الجامعات الحكومية حيث إن النموذج فيه يؤدي إلى تأثير أكبر بمقدار 0.559

(2) أن المسار المباشر من الكفاءة الذاتية المدركة إلى التوافق الجامعي يختلف باختلاف نوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة حيث إن النموذج فيه يؤدي إلى تأثير أكبر بمقدار 0.799

(3) أن المسار المباشر من المعتقدات المعرفية إلى التوافق الجامعي يختلف باختلاف نوع الجامعة بدلالة إحصائية 0.000 تعزى لصالح الجامعات الحكومية حيث إن النموذج فيه يؤدي إلى تأثير أكبر بمقدار 0.211

توسط الكفاءة الذاتية بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة باختلاف نوع الجامعة.

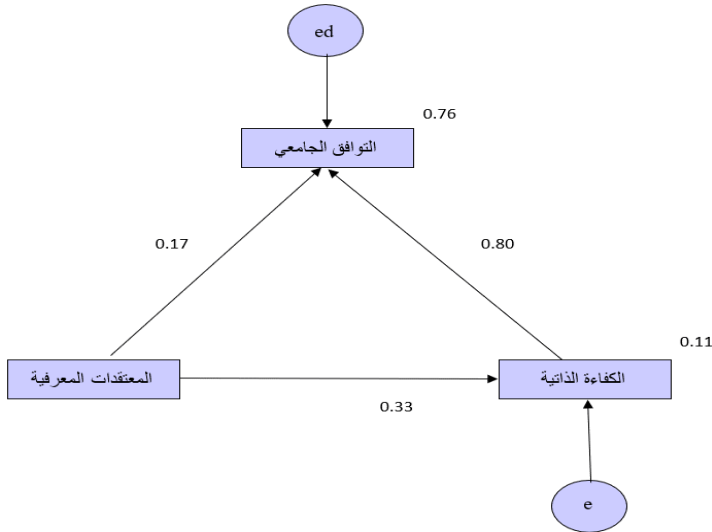
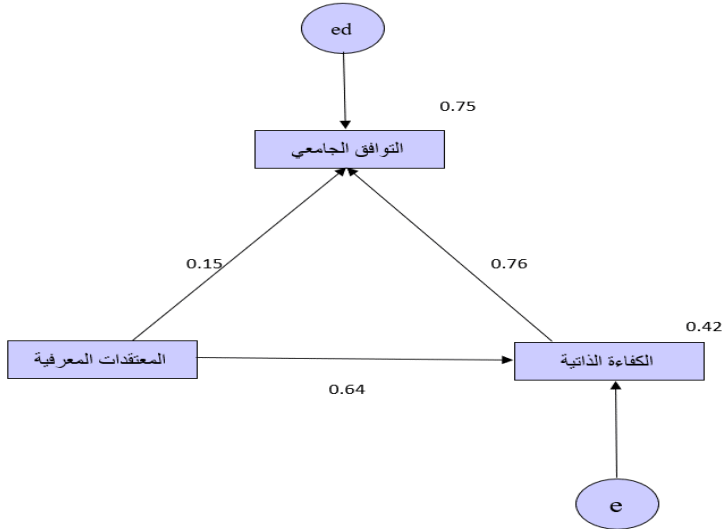
جدول (26):

نتائج اختبار تحليل التأثير غير المباشر لمسار النموذج

الجامعة	المسار	التأثير المباشر المعياري	التأثير غير المباشر	الدلالة
حكومية	المعتقدات المعرفية --- < التوافق الجامعي	0.154	0.490	0.000
خاصة	في وجود الكفاءة الذاتية	0,174	,311	

يتضح من الجدول السابق (26) وجود اختلاف في جودة مطابقة النموذج السببي الذي يفسر الأثر غير المباشر للمعتقدات المعرفية لدى الطالبات باختلاف نوع التعليم لصالح الجامعات الحكومية. هذه النتيجة تعني أن الكفاءة الذاتية استطاعت أن تفسر (49%) من تأثير المعتقدات المعرفية على التوافق الجامعي في الجامعات الحكومية، بينما نجد التأثير غير المباشر لدى طالبات الجامعات الخاصة (31%)، وهذه الفروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه يمكن استنتاج أن النموذج له تأثير أكبر في الجامعات الحكومية.

وعليه تختلف جودة مطابقة النموذج السببي الذي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة على التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة باختلاف نوع الجامعة (حكومية، خاصة).



توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أ- توصيات الدراسة:

1. تشجيع الطلاب على تطوير مهارات التنظيم الذاتي والتخطيط والتنظيم للوقت.
2. توفير بيئة داعمة ومحفزة للتعلم، وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العمليات التعليمية.



3. تشجيع الطلاب على التعلم النشط والتفاعلي، وتوفير فرص للتعلم العملي والتطبيق

العملي.

ب- مقترحات الدراسة:

1. دراسة حول فعالية البرامج التدريبية التي تستهدف تعزيز الكفاءة الذاتية في محيط العمل.

2. دراسة أثر الكفاءة الذاتية المدركة في تعزيز قدرة الطالب على التعامل مع التحديات

والضغوط النفسية.

3. أثر الكفاءة الذاتية المدركة على تحسين المعتقدات المعرفية للطلاب.

المراجع العربية والانكليزية

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، عبده. (2021). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بمقرر التعبير الحركي

للطفل لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط. *مجلة الطفولة والتربية*، 1 (45)،

523-497.

الأحبابي، ميثم & الصمدي، ندير. (2023). المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم النفسية*، 34 (1)،

686-649.

بحر، إمتثال. (2019). المعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16 (63)، 371-335.

بخيت، سعاد & الملك، سلوى. (2019). تقدير الذات وعلاقته بكل من التفاعل الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى

طلاب الجامعات الحكومية وغير الحكومية بولاية الخرطوم. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 26 (111)، 89-

126.

البناء، عادل؛ المنشاوي، عادل & حمودة، هبة. (2020). نمذجة العلاقات البنائية للمعتقدات المعرفية والمرونة

المعرفية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب كلية التربية بدمهور. *مجلة الدراسات التربوية*

والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمهور، 12 (1)، 135-67.

تاحوليت، عادل. (2021). مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة "آسيا جبار"

قسنطينة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 7 (3)، 327-312.

الجبوري، علي محمود & وناصر، ناصر حسين. (2016). المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم*

التربوية والنفسية، 127، 364 – 299.

جواد، زهراء. (2019). التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية.

الاساسية. *مجلة ابحاث الذكاء*، 13 (28)، 317-302.

- حسين، طه & عبد العظيم، سلامة. (2006). *استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية*، ط1، دار الفكر، عمان.
- حلاوة، رامي. (2023). الخجل الموقفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في بعض المساقات العملية المختلطة لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. *العلوم التربوية*، 50 (2)، 509-526.
- الدباي، خلدون؛ والدباي، رابعة & عبد الرحمن، عبد السلام. (2019). التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. *العلوم التربوية*، 46 (2)، 107-123.
- الدسوقي، إيناس عبد القادر & إسماعيل، سهير السعيد. (2021). الإسهام النسبي للمرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 7 (83)، 651 – 703.
- الريدي، سفيان. (2012). التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، جامعة القصيم، 6 (1)، 429-471.
- الرشيد، لولوة. (2105). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالصلابة النفسية وإدارة الذات لدى طالبات جامعة القصيم. *العلوم التربوية*، 2 (1).
- الروسان، فاروق. (2001). السلوك التوافقي الاجتماعي، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- سالم، هانم & الليثي، بسبوسة. (2022). الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية المدركة وتوجه الهدف في التنبؤ بالتشويش المعرفي والاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 32 (116)، 277-344.
- السعيد، تقى. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب المرحلة الجامعية. *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، 2 (25)، 43-80.
- الشنداوي، محمد. (1999). نظريات الإرشاد والعلاج السلوكي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- الصبري، أنعام. (2018). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة ذي قار*، 13 (1)، 106-131.
- عبد الرحيم، طارق & وين دانية، أحمد. (2023). الفروق في التفكير المتفتح النشط لدى طلاب الجامعات السعودية مرتفعي ومنخفضي المستويات الأكاديمية في ضوء التخصص الدراسي والمعتقدات المعرفية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 51 (4)، 151-192.
- عبد اللا، محمد. (2012). التوافق مع الحياة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، دراسة مقارنة بين عينة مصرية وسعودية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، 22 (4)، 287-333.
- عدوي، طه & الشربيني، عاطف. (2021). الازدهار النفسي وتقدير الذات كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة قطر. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، جامعة السلطان قابوس، 15 (3)، 382-402.



- علي، عبد السلام (2008). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية ط2. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عويضة، أيمن. (2023). التشاؤم الدفاعي كمتغير معدل للعلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتوجهات الهدافية لطلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، 2(2)، 451-502.
- قاسم، سالي. (2020). النموذج البنائي للعلاقات بين الضغوط النفسية والكفاءة الذاتية المدركة واستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى طلاب الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 2(126)، 23-77.
- كفاي، علاء الدين. (1997). الصحة النفسية، ط4، هجر للطباعة والنشر، القاهرة.
- الكري، وجدان عبد العزيز. (2021). الاسهام النسبي لمكونات الكفاءة الذاتية المدركة في دافعية التعلم عن بعد لدى طلبة جامعة مؤته. *مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر*، 2(190)، 120-151.
- المديبولي، رشا & عبد المجيد، أماني. (2022). الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقته بالحدس والمعتقدات المعرفية لدى عينة من طلاب كلية التربية. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، 3(94)، 1514-1588.
- مراد، هاني & صابر، سارة. (2021). بناء نموذج للعلاقات السببية بين المعتقدات المعرفية والتفكير البنائي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 22(8)، 264-329.
- مشكور، ناهده حامد & عثمان، انتصار احمد. (2023). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، 69-83.
- مقران، سارة. (2018). *مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمت وغير المقيمتات*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- وافي، ليلي. (2006). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الوريكات، أشرف & الرقاد، هناء. (2014). *مستويات القلق لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لديهم*. رسالة ماجستير، جامعة بلقاء التطبيقية، السلط.

Arabic References:

- Ibrāhīm, 'Abduh. (2021). al-kafā'ah al-dhātīyah al-Akādīmīyah almdrkh wa- 'alāqatuhā balthšyl al-dirāsī bmqrr al-ta'bir al-ḥaraki lil-ṭifl ladā ṭalībāt Shu'bat Riyāḍ al-aṭfāl bi-Kulliyat al-Tarbiyah Jāmi'at Dimiyāt. *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah*, 1(45), 497-523.
- Al-Aḥbābī, Maytham & al-Ṣumaydi'ī, Numayr. (2023). al-Mu'taqadāt al-ma'rifiyah ladā ṭalabat al-Jāmi'ah. *Majallat al-'Ulūm al-nafsīyah*, 34(1), 649-686.
- Baḥr, imthāl. (2019). al-Mu'taqadāt al-ma'rifiyah wa-'alāqatuhā bāstrātyjyāt al-ta'allum al-munazzam dhātīyah ladā ṭalabat al-marḥalah al-i'dādiyah. *Majallat al-Buḥūth al-Tarbawiyah wa-al-nafsīyah*. 16(63), 335-371.



- Bakhīt, Su'ād & al-Malik, Salwā. (2019). taqdir al-dhāt wa-'alāqatuhu bi-kull min al-tafa'ul al-ijtimā'i wa-al-tawāfuq al-dirāsī ladā ṭullāb al-jāmi'āt al-ḥukūmiyah wa-ghayr al-ḥukūmiyah bi-Wilāyat al-Khartūm. *Majallat Mustaqbal al-Tarbiyah al-'Arabiyyah*, 111 (26), 89-126.
- Al-Bannā, 'Ādil ; al-Munshāwī, 'Ādil & Ḥammūdah, Hibat (2020). nmdhjh al-'Alāqāt al-binā'iyyah lil-mu'taqadāt al-ma'rifiyyah wa-al-murūnah al-ma'rifiyyah wa-istirāṭijiyāt al-tanzīm al-dhātī llt'lm ladā ṭullāb Kulliyat al-Tarbiyah bi-Damanhūr. *Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-insāniyyah, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Damanhūr*, 12 (1), 67-135.
- Tāḥwlyt, 'Ādil (2021). mustawā al-kafā'ah al-dhātīyah almdrkh ladā ṭālibāt al-Madrasah al-'Ulyā lil-asātidhah "Āsiyā jbnūr" Qusanṭinah. *Majallat al-'Ulūm al-nafsiyyah wa-al-tarbawīyah*, 7 (3), 312-327.
- Aljbrwā, 'alā Maḥmūd, wa Nāṣir, Nāṣir Ḥusayn. (2016). al-Mu'taqadāt al-ma'rifiyyah ladā ṭalabat al-Jāmi'ah. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyyah*, 127, 299 – 364.
- Jawād, Zahrā' (2019). al-ta'allum al-munazzam dhātyā wa-'alāqatuhu bālkfā'h al-dhātīyah wa-al-taḥṣil Akādīmī ladā ṭalabat Kulliyat al-Tarbiyah al-asāsiyyah. *Majallat abḥāth al-dhakā'*. 28 (13), 302-317. Ḥusayn,
- Ḥusayn, Ṭāhā & 'Abd al-'Azīm, Salāmah. (2006). *Istirāṭijiyāt Idārat al-ḍughūt al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyyah*, Ṭ1, Dār al-Fikr, 'Ammān.
- Ḥalāwah, Rāmī (2023). al-khajal almwqfy wa-'alāqatuhu bālkfā'h al-dhātīyah almdrkh fi ba'ḍ almsāqāt al-'amaliyyah al-mukhtalaṭah ladā ṭalabat Kulliyāt al-Tarbiyah al-riyāḍiyyah fi al-jāmi'āt al-Urduniyyah. *al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, 50 (2), 509-526.
- Al-Dabbābī, Khaldūn ; wa al-Dabbābī, Rābī'ah & 'Abd al-Raḥmān, 'Abd al-Salām (2019). al-tafa'ul wa-'alāqatuhu bālkfā'h al-dhātīyah wāls'adh ladā ṭalabat Jāmi'at al-'Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā al-Urduniyyah. *al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, 46 (2). 107-123.
- Al-Dasūqī, Īnās 'Abd al-Qādir & Ismā'il, Suhayr al-Sa'id. (2021). al-Is'hām al-nisbī lllmrwnh al-ma'rifiyyah wa-al-mu'taqadāt al-ma'rifiyyah fi al-tanabbu' bi-al-adā' al-Akādīmī ladā ṭullāb al-Jāmi'ah. *al-Majallah al-Tarbawīyah, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Sūhāj*, 1 (83), 651 – 703.
- Al-Rabḍī, Sufyān (2012). al-tawāfuq ma'a al-ḥayāh al-Jāmi'iyyah ladā ṭalabat kullī al-Tarbiyah bi-Jāmi'at al-Qaṣīm. *Majallat al-'Ulūm al-'Arabiyyah wa-al-insāniyyah, Jāmi'at al-Qaṣīm*, 6 (1) 429-471.
- Al-Rashīd, Lūluwah (2105). al-tawāfuq ma'a al-ḥayāh al-Jāmi'iyyah wa-'alāqatuhu bālsābh al-nafsiyyah wa-idārat al-dhāt ladā ṭālibāt Jāmi'at al-Qaṣīm. *al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, 1 (2).
- Al-Rūsān, Fārūq. (2001) *al-sulūk altkyfy al-ijtimā'i*, Dār al-Zahrā' lil-Nashr wa-al-Tawzī'.



- Sālim, Hānim & al-Laythī, bsbwsh (2022). al-Is'hām al-nisbī llkfā'h al-dhātīyah almdrkh wa-tawajjuh al-Hadaf fi al-tanabbu' bāltshwysh al-ma'rifi wālātjāh Naḥwa al-Ta'lim almdmj ladā ṭullāb Kulliyat al-Tarbiyah bi-Jāmi'at al-Zaqāziq. *al-Majallah al-Miṣriyah lil-Dirāsāt al-nafsiyah*, 116(32), 277-344.
- Al-Sa'id, Taqī. (2019). al-Khaṣā'iṣ alsykwmtryh lmqyās al-kafā'ah al-dhātīyah al-Akādīmīyah li-ṭullāb al-marḥalah al-Jāmi'iyah. *Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimā'iyah, Jāmi'at Hulwān*, 2(25), 43-80.
- Alshndāwy, Muḥammad. (1999). *nazarīyāt al-Irshād wa-al-'ilāj al-sulūkī*, Dār Gharīb lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah.
- Al-Ṣayrafī, In'ām. (2018). al-Mu'taqadāt al-ma'rifiyah wa-'alāqatuhā bāltlk' al-Akādīmī ladā ṭalabat al-Jāmi'ah. *Majallat Jāmi'at Dhī Qār*, 13(1), 106-131.
- 'Abd al-Raḥīm, Ṭariq & wa-Bin Dāniyah, Aḥmad. (2023). al-Furūq fi al-tafkīr almtftḥ alnshṭ ladā ṭullāb al-jāmi'at al-Sa'ūdiyah mrtf'y wmnkhfḍy al-mustawayāt al-Akādīmīyah fi ḍaw' al-takhaṣṣuṣ al-dirāsī wa-al-mu'taqadāt al-ma'rifiyah. *Majallat al-'Ulūm al-ijtimā'iyah*, 51(4), 151-192.
- 'Abd al-Lā, Muḥammad. (2012). al-tawāfuq ma'a al-ḥayāh al-Jāmi'iyah fi ḍaw' ba'd al-mutaghayyirāt, dirāsah muqāranah bayna 'ayyīnah Miṣriyah ws'wdyh. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Iskandariyah*, 22(4), 287-333.
- 'Adawī, Ṭāhā & al-Shirbinī, 'Āṭif. (2021). al-izdhār al-nafsi wa-taqdīr al-dhāt km'shryn lltnb' bāltwāfq ma'a al-ḥayāh al-Jāmi'iyah ladā ṭullāb Jāmi'at Qaṭar. *Majallat al-Dirāsāt al-nafsiyah wa-al-tarbawīyah, jāmi'atālsṭān Qābūs*, 15(3), 382-402.
- 'Alī, 'Abd al-Salām (2008). *Dalīl taṭbīq miqyās al-tawāfuq ma'a al-ḥayāh aljām'iyat*2. Maktabat al-Nahḍah al-Miṣriyah, al-Qāhirah.
- 'Uwayḍah, Ayman (2023). al-tashā'um al-Daffā'tī kmtghyr Mu'addil lil-'alāqah bayna al-kafā'ah al-dhātīyah almdrkh wa-al-tawajjuhāt alhdfyh li-ṭullāb al-Jāmi'ah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Minūfiyah*, 2(2), 451-502.
- Qāsim, Sālī (2020). al-namūdhaj al-binā'tī lil-'alāqāt bayna lbdghwṭ al-nafsiyah wālkfā'h al-dhātīyah almdrkh wa-istirātījiyāt al-tanzīm al-ma'rifi alānf'āly ladā ṭullāb al-Jāmi'ah. *Dirāsāt 'Arabīyah fi al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs*, 126(2), 23-77.
- Kafāfī, 'Alā' al-Dīn. (1997). al-Ṣiḥḥah al-nafsiyah, 4, Hajar lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah.
- A-Karakī, Wijdān 'Abd al-'Azīz (2021). alāshām al-nisbī li-mukawwināt al-kafā'ah al-dhātīyah almdrkh fi dāf'yh al-ta'allum 'an ba'da ladā ṭalabat Jāmi'at Mu'tah. *Majallat al-Tarbiyah, Kulliyat al-Tarbiyah bi-al-Qāhirah, Jāmi'at al-Azhar*, 190(2), 120-151.



- Al-Madbūlī, Rashā & 'Abd al-Majīd, Amānī (2022). al-ḥall al-ibdā'ī lil-mushkilāt wa-'alāqatuhu bālḥds wa-al-mu'taqadāt al-ma'rifiyah ladā 'ayyinaḥ min ṭalabat Kulliyat al-Tarbiyah. *al-Majallah al-Tarbawiyah, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Sūhāj, 3* (94), 1513-1588.
- Murād, Hānī & Ṣābir, Sārah (2021). binā' namūdhaj lil-'alāqāt al-sababiyah bayna al-Mu'taqadāt al-ma'rifiyah wa-al-tafkīr al-binā'ī wa-al-indimāj al-Akādīmī ladā ṭalabat al-Jāmi'ah. *Majallat al-Baḥth al-'Ilmī fi al-Tarbiyah, 22*, 264-329.
- Mashkūr, nāhdh Ḥāmid & 'Uthmān, Intiṣār Aḥmad. (2023). al-kafā'ah al-dhātīyah almdrkḥ wa-'alāqatuhā bāltfkyr alḥādhq ladā ṭālibāt al-marḥalah al-thālithah fi Kulliyat al-Tarbiyah al-badanīyah wa-'ulūm al-Riyāḍah _ Jāmi'at al-Baṣrah. *Majallat Dirāsāt wa-buḥūth al-Tarbiyah al-riyāḍīyah, 69*-83.
- Maqrān, Sārah. (2018). *mustawā al-tawāfuq al-Jāmi'ī ladā al-ṭālibāt al-Jāmi'āt almqymāt wa-ghayr almqymāt*. Risālat mā jstyr, Kulliyat al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtīmā'iyah, Jāmi'at Muḥammad Būdyāf, al-Masilah.
- Wāfi, Laylā. (2006). *al-idṭirābāt al-sulūkiyah wa-'alāqatuhā bmtwā al-tawāfuq al-nafsī al-nafsī ladā al-aṭfāl al-ṣumm wālmkfwfyn*, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kulliyat al-Tarbiyah, al-Jāmi'ah al-Islāmiyah, Ghazzah.
- Al-Warīkāt, Ashraf (2014). *mustawayāt al-qalaq ladā ṭalabat Jāmi'at al-Balqā' al-ṭaṭbīqiyah wa-'alāqatuhā bāltwāf al-ijtimā'ī ldyhm*. Risālat mājistīr, Jāmi'at blqā' al-ṭaṭbīqiyah, al-Salt.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abood, M. H., Alharbi, B. H., Mhaidat, F., & Gazo, A. M. (2020). The Relationship between Personality Traits, Academic Self-Efficacy and Academic Adaptation among University Students in Jordan. *International Journal of Higher Education, 9*(3), 120-128.
- A'rem, T. (2017). Teaching with competencies and academic compatibility among students of the intermediate stage Unpublished Master Thesis, Arab University of Tebsi, Algeria.
- Canpolat, A. M. (2019). The relationship between academic self-efficacy, learning styles and epistemological Beliefs, A Study on the Students of the School of Physical Education and Sports. *Cypriot Journal of Educational Science. 14*(4), 610–617.
- Chemers, M. M., Hu, L.-t., & Garcia, B. F. (2001). Academic self-efficacy and first year college student performance and adjustment. *Journal of Educational Psychology, 93*(1), 55–64.
- Greco, A; Annovazzi, C & Palena, N. (2022). Self-Efficacy Beliefs of University Students: Examining Factor Validity and Measurement Invariance of the New Academic Self-Efficacy Scale. *12*, 1-14.
- Goulão, M. (2014). The Relationship between Self-Efficacy and Academic Achievement in Adults' Learners. *Athens Journal of Education, 1*(3), 237- 246.



- Honick, Toni & Broadbent, Jaclyn (2016). The influence of academic self-efficacy on academic performance, A systematic review. *Educational Research Review*, 17, 63-84.
- Jena, Ananta & Chakraborty, Sumanta (2018). Epistemological Beliefs: Its Relationship with Learning Styles, Learning Approaches, and Achievement. *Asia Pacific Journal of Education, Arts and Sciences*. 5(1), 60-70.
- Kord, Bahman (2018). The Relationship between Achievement Goals and Academic Success: The Investigation of Mediating Role of Academic Self-efficacy. *Iranian Journal of Learning and Memory*, 1(2), 45-51.
- Luszczynska, Aleksandra; Scholz, Urte & Schwarzer, Ralf (2005). The General Self-Efficacy Scale: Multicultural Validation Studies. *The journal of psychology*, 139(5), 439-457.
- Moradi, Zeynab & Manavipour, Davood (2018). Investigation of the Relationship between Mental Health and Academic Burnout with Epistemological Beliefs of Students of Islamic Azad. *Revista Publicando*, 5, 1(1), 173-189.
- Ongowo, Richard (2022). Students' epistemological beliefs from grade level perspective and relationship with science achievement in Kenya. *Education Inquiry*, 13(3), 287-303.
- Pajares, Frank (2003) Self -efficiency beliefs, motivation, and achievement in writing, A review of the literature reading. *Reading & Writing Quarterly*, 19(2), 139-158.
- Pantu, Eka (2021). The Role of Academic Self-Efficiency in Creating. *Psychological Research and Intervention*, 4(1), 2021, 1-8.
- Sevari, Karim (2018). The Effect of Epistemological Beliefs & Learning Schwarzer through Academic Self-Efficacy. *Social Cognition*, 7(1), 25-40.
- Schunk, D., & Pajares, F., (2009). Self-Efficacy Theory. In Wentzel, K., & Wigfield, A., *Handbook of motivation at school*, (35- 54), Routledge Taylor Francies Group: New Yourk and London
- Schwarzer, R. & Warner, L., (2013). Perceived Self-Efficacy and its Relationship to Resilience. In Embury, S & Saklofske, D., (Ed.) *Resilience in Children, Adolescents, and Adults* 139-150, Springer New York Heidelberg Dordrecht London.
- Supervía, Pablo & Robres, Alberto (2021). Emotional Regulation and Academic Performance in the Academic Context: The Mediating Role of Self-Efficacy in Secondary Education Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*. 18, 5715.
- Zhou & Tan (2020) The Construction and Initial Application of Chinese College Students' Epistemological Beliefs, *Questionnaire Frontiers in Psychology*. 11, 1-7.

